العـــــراق
والصراع في سلطنة عمان ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨

أ.م.د. طيبة خلف عبد الله

م.م. باسمة عبد العزيز عمر العثمان

جامعة البصرة – كلية الآداب

قسم التاريخ

سياسة العراق الخارجية
تجـاه منطقة الخلـيج

إن السياسـة الـبريطانية في الخلـيج العـربي كانـت تقـوم على أساس عزل إمارات الخليج العـربي مـن أن يكون لها أي أتصال مع العراق ، حتى أنه لما فكر العراق عام ١٩٣٨ بفتح قنصلية في الـبحرين ومسقط قوبـل طلبه بالرفـض من قبـل بريطانيا ، وتم إنذار العراق ببقائه بعـيداً عن هـذه الإمـارات ، التي ترتـبط مع بريطـانيا بمعاهـدات غير محدودة (١) .

أن سياسـة بريطانيا في الخليج العربي لم تكن العامل الوحيد لإبعاد العراق عن المنطقة ، بل كان للعراق في العهـد الملكي الدور نفسه ، فلم يول الخليج أهمية تذكر ، فقد كان موضع إهمال معظـم الـوزارات العراقـية (٢) ، وقـد كانـت سياسته الخـارجية قائمة على أساس عدم التوجه نحـو منطقة الخلـيج العـربي (٣) ، ولم يجـرؤ عـلى النشـاط فيه خشية إغضاب بريطانيا التي قاومـت الاتصـالات العربـية جمـيعاً في الخلـيج العـربي (٤). وقـد يكـون لدعـوى العراق في ضم الكويـت ، ومارافقهـا مـن حمـلات الأثـر السلبـي عـلى مـوقف حكـام الخليج وسياساتهم تجاه العـراق ، (٥) لـذا أن مـا تم من اتصالات بين أمارات الخليج العربي والعراق كان محدوداً وركز عـلى أمـور ثانويـة لاتـتعدى الـنواحي الثقافية والتجارية (٦) . والبحث والتفاوض على أيجاد حلول لمشاكل الحدود القائمة (٧) .

أمـا بخصـوص سلطنه عمـان فقـد شجعت بريطـانيا سلطان مسقط سعيد بن تيمور لزيارة العـراق على أمل إقناعه بالانضمام الى حلف بغداد ، علماً أن نوري السعيد بذل مساعيه لاجتذاب الكويـت أولاً إلا انـه لم يوفـق في مسعاه ، وذلك لخوف الكويت من العراق (٨) . وبذلك أرادت

بريطانيا أن تجعل من العراق أكبر الأقطار العربية المتاخمة للخليج العربي نقطة أجتذاب للحكام العرب الآخرين وقد تمت الاتصالات بين وزارة الخارجية العراقية والمقيم البريطاني في الخليج العربي في ٣ آب ١٩٥٥ (٩) . حول زيارة سلطان مسقط إلى بغداد أو بعد عودته من أوربا ، وأبدت الحكومة العراقية ترحيبها بزيارة السلطان (١٠) . الذي كان الغرض منها توثيق التحالف بين العراق والسلطنة ، لتسهيل انضمامها لحلف بغداد ، وقد تم استقبال السلطان سعيد بن تيمور في ٧ آب ١٩٥٥ من قبل الأمير زيد نائب الملك (١١) .

لقد شغلت زيارة السلطان سعيد بن تيمور اهتمام بعض الصحف العراقية ، فتولت نشر أنباء الزيارة منذ اليوم الأول لوصوله في ٧ آب ١٩٥٥ وحتى مغادرته في ١٠ آب ١٩٥٥ ، وقد قام السلطان سعيد بزيارة البلاط الملكي، والمقبرة الملكية(١٢)،وخلال فترة وجوده رتبت له زيارة المناطق الأثرية في العراق وحضر مأدبة عشاء أقامها رئيس الحكومة العراقية نوري السعيد (١٣). غادر بعدها السلطان سعيد بغداد إلى البحرين ومنها إلى ظفار (١٤) .

من الملاحظ انه بالرغم من الجهود التي بذلها نوري السعيد ومن ورائه بريطانيا لاجتذاب الدول العربية إلى حلف بغداد ، إلا أن جهودهم باءت بالفشل ، لإصرار الدول العربية في عدم توريط نفسها في أحلاف قد تكون لها نتائجها السيئة على الأمن في المنطقة .

الصراع بين الإمامة والسلطنة

شهدت العلاقات بين سلطنة مسقط وإمامة عمان إستقراراً نسبياً استمر أكثر من ثلاثين عاماً ، وذلك منذ عقد أتفاقية السيب عام ١٩٢٠ ولغاية عام ١٩٥٤ ، (١٥) فقد نظمت هذه الاتفاقية العلاقة بين الساحل والداخل العماني مع عدم التطرق إلى الحدود السياسية بين الطرفين ، فقد كانت الحدود معترفاً بها من الجانبين . إلا أن العلاقات توترت بعد الحرب العالمية الثانية بسبب عدة عوامل منها وفي مقدمتها قضية التنقيب عن النفط ، إذ كان لكل من الأمام والسلطان الرغبة في السيطرة على حقول النفط المستقبلية،(١٦) ومطالبة السعودية بواحة البريمي(١٧) . وجاءت وفاه الأمام محمد بن عبد الله الخليلي في آيار ١٩٥٤ لتزيد من حدة التوتر خاصة وأن السلطان سعيد كان يتوق إلى أن يخلف أمام عمان (١٨).بيد أن العمانيين تمسكوا برفضهم قبول أحد أفراد أسرة البو سعيد إماماً لهم . وانتخبوا غالب بن علي النهائي (١٩)، اماماً على عمان .

كان انتخاب غالب بن علي نقطة تحول في العلاقات السياسية بين السلطنة والإمامة . فقد دعا الأمام الجديد إلى استقلال عمان عن مسقط . واعلن عدم مشروعية التنقيب عن النفط في المناطق التابعة للامامه ، كما قام بتقديم طلب أنضمام عمان لجامعة الدول العربية . (٢٠) حتى يؤكد

استقلالية الامامه .

وفي الوقت نفسه أثارت العلاقة بين الامام والسعوديين مخاوف بريطانيا من أن تنفيذ امتيازات التنقيب عن البترول سيصبح من الأمور الصعبة وقد يؤدي إلى ضياعه وتسليمه إلى أيدي الأمريكيين فيما لو استمرت هذه العلاقة قائمة (٢١) . خاصة أن عمليات حفر الشركة البريطانية قد بدأت في الفهود الواقعة بين المنطقة التي يسيطر عليها الأمام والمنطقة غير المخططة من الربع الخالي على الجانب السعودي (٢٢) . ولهذا وجد السلطان والحكومة البريطانية وشركة النفط صاحبة الامتياز ، إن الفرصة مواتية للتخلص من الإمامة (٢٣) . ويذكر سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن الحكومة البريطانية أججت نار العداء حينما إدعت عدم إستقلالية عمان وحق السلطان فيها وخضوع الأمام له لأنه إمام ديني فقط (٢٤). وبالاتفاق مع بريطانيا أعلن سلطان مسقط إلغاء إتفاقية السيب (٢٥) .

وما أن أعلن السلطان تنصله عن اتفاقية السيب حتى زحفت قوات مشتركة من قواته وقوات البريطانيين إلى مدينة عبرى داخل أراضي الإمامة، واحتلتها بعد إن استعملت عنصر المفاجأة وعلى اثر احتلال عبرى تقدمت تلك القوة نحو نزوى عاصمة الإمامة فاحتلتها عام ١٩٥٥ (٢٦) . فأنسحب الأمام غالب إلى بلدة سيث حيث سمح له السلطان بالبقاء هناك بشرط عدم مغادرتها (٢٧) .

هكذا ظل الأمام غالب في بلدة سيث من الفترة عام ١٩٥٦ حتى تموز ١٩٥٧ ، عندما أندلعت الثورة ، وكان طول هذه الفترة يمارس أعماله السابقة سراً . أما شقيقه طالب فقد هرب إلى السعودية (٢٨) .

وعلى أثر ذلك باشرت الحكومة السعودية بتقديم دعمها المادي لطالب لاعادة تشكيل قواته من جديد بغية تحريض القبائل العمانية ضد البريطانيين ومن ناحية أخرى فأنها هي وشركه آرامكو كانت تأمل عن طريق تلك المساعدة أستعادة البريمي ، وربما الحصول على أمتيازات للتنقيب عن النفط في عمان الداخلية ، فازدادت عمليات تهريب الأسلحة عن طريقهم (٣٠) .

وفي تموز ١٩٥٧ ، أعلن الأمام الثورة ضد السلطان وأحرز انتصارات سريعة في نزوى وعبرى ، وقد لاقت الثورة زخماً كبيراً بخلاف سابقتها نظراً للدعاية المصرية لها التي كانت تبث عن طريق إذاعة القاهرة ، والى الرعب الحقيقي الذي سيطر على البرلمان البريطاني من جرائها (٣١) .

وعلى أثر هزيمة قوات السلطان ، كتب السلطان إلى القنصل البريطاني في مسقط موضحاً له تفاصيل الموقف ومطالباً بمساعدة بريطانية ، وقد جاء الرد البريطاني في ٢٣ تموز ١٩٥٧ ،

بمساعدة السلطان ضد الأمام . (٣٢) جاء التدخل البريطاني باستخدام سلاح الطيران الملكي البريطاني المتواجد في قواعده الجوية في الشارقة وعدن ، وتمكنت بواسطته من أسترداد نزوى في ١٢ آب ١٩٥٧ ، وأنسحب على أثرها الأمام وأعوانه إلى الجبل الأخضر،(٣٣) على أمل التحصن في الجبل لمارسة حرب العصابات من زرع الألغام ونصب الكمائن للقوات البريطانية (٣٤). عندئذ أستنجد السلطان مرة أخرى بالبريطانيين ليتتبعوا الثوار في حصنهم الأخير الجبل الأخضر ،(٣٥) لذلك أوفدت بريطانيا وزير الدفاع جوليان آمري (Julian Amry) إلى مسقط في كانون الثاني ١٩٥٨ لبحث الهجوم الجديد على الجبل الأخضر (٣٦).

مضت بريطانيا قدماً في خططها من أجل تعزيز قوتها في عمان وعقدت معاهدة مع السلطان في ٢٥ تموز ١٩٥٨، وذلك لإضفاء الصفة الرسمية لعلاقاتها مع عمان ودعمها العسكري للسلطان ، وفي ضوء هذه المعاهدة تم تأجير جزيرة مصيرة للبريطانيين مقابل الدعم العسكري البريطاني للسلطان (٣٧) . ومن المؤكد إن الدعم العسكري البريطاني لعب دوراً كبيراً في استعادة السلطان سيطرته على مقاطعات عمان الداخلية .

الموقف العراقي :

تميزت السياسة العراقية في العهد الملكي ، بارتباطها بالسياسة الاستعمارية البريطانية ، القائمة على أساس مقاومة حركات التحرر القائمة في الوطن العربي ،وذلك لغرض المحافظة على مصالح الاستعمار الانكلو أمريكي في هذه المنطقة ، وعليه اتخذت الحكومة العراقية في العهد الملكي موقفاً سلبياً تجاه الامامة في صراعها مع السلطنة (٣٨) .

لقد كان موقف الحكومة العراقية منذ البداية موقفاً سلبياً ، إذ أعلنت بأن النزاع القائم في عمان ، إنما هو قضية داخلية تخص شعب عمان وحده ، وعليه فإن العراق لا يتدخل في هذا النزاع ، وقد أكد ذلك الوفد العراقي في اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ، من خلال مطالبته بعدم تدخل الحكومات العربية في المسألة العمانية باعتبارها قضية داخلية ، وقد كانت الحكومة العراقية قد تعهدت للسلطان سعيد بن تيمور بأتخاذها هذا الموقف أثناء زيارته إلى بغداد (٣٩) .

وقد عارضت الحكومة العراقية انضمام إمامة عمان إلى الجامعة العربية ، ورفضت التعاون مع الدول العربية في إطار الجامعة العربية لإنهاء الحصار البريطاني الذي فرضته القوات البريطانية على عمان ، ومن ثم احتلالها في كانون الأول ١٩٥٥ (٤٠) . وقد أنكشفت هذه الحقيقة من خلال البرقية التي أرسلتها وزارة الخارجية العراقية إلى الوفد العراقي في

اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية عام ١٩٥٧ ، والقاضية بعدم إفساح المجال لبحث قضية إنضمام عمان للجامعة ، كما أوضحت هذه الرسالة رأي الحكومة العراقية في عرض قضية عمان إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، إذ رأت أن المصلحة تقتضي عدم إثارتها خلال تلك الفترة ، وقد التزمت رأي بعض الدول العربية (لبنان وليبيا والأردن والسودان) التي رأت ضرورة تأجيل مهمة إتخاذ القرار لرؤساء وفود الدول العربية في المنظمة الدولية (٤١) .

لقد أعلنت الحكومة العراقية تأييدها للسلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط ، وكانت تمنع زيارة المسؤولين العمانيين إلى العراق وتضع العراقيل في طريق قدومهم أليه ، وقد ذكر صالح بن عيسى الحارثي ، أحد قادة الثورة العمانية ، أنه تقدم بطلب لنوري السعيد لزيارة العراق عدة مرات ، إلا إن الرفض كان حليفه (٤٢) .

وقد تبين ذلك أثناء المحاكمة التي جرت لزعامات العهد الملكي ، بعد ثورة تموز ١٩٥٨ ، فان المحاكمة التي جرت لاحمد مختار بابان نائب رئيس الوزراء ، ووكيل وزير الخارجية قد كشفت عن معارضته منح سمة الدخول إلى بغداد لصالح بن عيسى الحارثي في ١٧ أيلول ١٩٥٧ ، باعتباره ممثلاً للحركة التحررية العمانية ضد بريطانيا (٤٣) .

وفي مجال الدعم المادي والمعنوي ، لم تتلق عمان من العراق إي دعم في الوقت الذي كانت تتلقى فيه دعماً سعودياً ومصرياً . ومن خلال موقفها هذا يبدو إنها قد غلبت ارتباطها ببريطانيا بموجب معاهدة ١٩٣٠ وحلف بغداد ١٩٥٥ على ارتباطها العربي بموجب ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ١٩٥٠ في تقديم الدعم للدول العربية (٤٤) . من خلال هذا الموقف السلبي الذي وقفته الحكومة العراقية نرى إنها قد أعرضت عن أداء واجبها القومي ، الذي يحتم عليها نصرة القضايا العربية في شتى المجالات .

أما بالنسبة لموقف الصحافة العراقية من القضية العمانية خلال هذه الفترة فقد اختلف ، إذ بدأ موقف بعض الصحف واضحاً منذ البداية في تأييد القضية العمانية في حين سلكت صحف أخرى سياسة الحكومة في عدم تأييد القضية ، خاصة وأن هذه الفترة شهدت فرض قيود على الصحافة ، فمن خلال تتبعنا لعدد من الصحف نرى أن بعضها كان ممثلاً لسياسة الحكومة كصحيفة الزمان ، التي نشرت عن أحداث الثورة في عمان من خلال الأنباء الواردة لها من البحرين والتي تمثل وجهة النظر البريطانية ، فتحت عنوان (مؤامرة ضد سلطان مسقط) نشرت صحيفة الزمان مقالاً أشارت فيه إلى قيام بعض المشايخ مدعومة من الخارج بمؤامرة ضد سلطان مسقط (٤٥) . كما نشرت أنباء القضاء على المؤامرة بسيطرة قوات السلطان على مدينة نزوى العمانية وذلك فيما نشرته بعنوان (قمع المؤامرة ضد سلطان مسقط) (٤٦) .

من خلال ما نشرته صحيفة الزمان نستطلع بأن سياستها كانت موالية لسياسة الحكومة

المؤيدة لبريطانيا ولسلطان مسقط وممثلة لرأيهما في تلك الفترة .

أما صحيفة الثغر فقد نشرت تحت عنوان(الجامعة العربية وسلطنة عمان) نفي السفارة البريطانية ما توارد من أخبار عن منع السلطات البريطانية في عمان وفد الجامعة العربية من زيارة عمان وأرجعت الأمر إلى السلطان (٤٧) . كما واصلت الصحيفة تتبعها لأنباء الغارات البريطانية على عمان وذلك من خلال ما نشرته من مقالات بينت فيها انتهاكات الطائرات البريطانية وهجومها على القلاع التي يتحصن فيها أنصار الإمامة وذلك في مقالها (الطائرات البريطانية تستأنف هجماتها على أنصار إمام عمان المتحصنين بالقلاع) (٤٨) . ولم تغفل الثغر الأحداث الجارية في رواق الجامعة العربية من اجتماعات للجنة السياسة لمجلس الجامعة العربية ، وما دار في ثناياها من مباحثات بخصوص قضية عمان وطرحها على مجلس الأمن لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك(٤٩). وكان للقرارات التي اتخذتها اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية بخصوص قضية عمان التي من ضمنها ، رفع القضية إلى مجلس الأمن للنظر فيها صداه الذي نشرته صحيفة الثغر في مقالها (قرارات اللجنة السياسية للجامعة العربية)(٥٠) . ولم تغفل الثغر الاتصالات والمباحثات التي جرت بين الوفود العربية وممثلي الإمامة ، في سبيل أثارة قضية عمان في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وذلك بعد رفض مجلس الأمن إدراجها في جدول أعماله ، وقد نشرت ذلك في مقال بعنوان (هل تثار قضية عمان في الأمم المتحدة) (٥١).

اما صحيفة البلاد فقد تناولت باهتمام بالغ الوضع في عمان ، وحاولت ان تكشف للرأي العام من خلال مقالاتها سياسة العراق في هذا المجال . فتحت عنوان (العراق يعتبر النزاع في عمان قضية داخلية) بينت البلاد رأي العراق من النزاع القائم في عمان ، بأن ذلك النزاع قضية داخلية لايحق للعراق ولا لأي من الدول العربية الأخرى التدخل فيه (٥٢). وفي مقالها (العراق وإمارة عمان) نشرت فيه مطالبة الوفد العراقي في الجامعة العربية تأجيل الموافقة على مذكرة انضمام عمان للجامعة العربية لحين بحث وضع الأمارة (٥٣) .

كما نشرت البلاد أنباء انسحاب الوفد العراقي برئاسة برهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق من اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، أثناء عرض طلب إمامة عمان الانضمام إلى الجامعة العربية ، وذلك في مقالها (الوفد العراقي برئاسة معالي باش أعيان ينسحب عند بحث قضية عمان) (٥٤) . وقد واصلت صحيفة البلاد نشرها لأحداث الثورة في عمان فتحت عنوان (ثورة في مسقط وعمان ضد السلطان وبريطانيا) أشارت فيه إلى إعلان ثورة الجبل الأخضر ضد سلطان مسقط ، الذي استنجد ببريطانيا فأبدت إستعدادها لمساعدته في قمع الثورة (٥٥) .

من جانب آخر كان لصحيفة البلاد دور بارز في إبداء مواقف الشعب العراقي المساندة

للثورة في عمان ، من خلال مانشرته من استنكارات لفئات الشعب المتمثلة بالطلبة والعمال وضمنته تحت عنوان (يستنكرون عدوان بريطانيا على عمان) (٥٦) .

وعن مدى ماتتلقاه الثورة العمانية من إمدادات ، نشرت البلاد العناوين التالية (وصول إمدادات لثورة عمان) و (جماعات لمساندة أمام عمان (٥٧) . وعلى العموم فقد جاء موقف الصحف العراقية باستثناء بعضها باتجاه نصرة القضية العمانية .

أما مجلس الأعيان العراقي فقد كان له دور مهم تجاه قضايا الأمة العربية وتأييدها ومناصرتها ، وعلى هذا الأساس كان موقف مجلس الأعيان العراقي باتجاه نصرة القضية العمانية من خلال ما أدلى به أحد أعضائه وهو محمد رضا الشبيبي ، الذي استنكر العدوان البريطاني على عمان ، ودعا الجامعة العربية إلى عقد اجتماع للمداولة في الوضع السائد في عمان ، والسبل التي يجب على الدول العربية اتخاذها لمجابهة الموقف في عمان ، وقد جاءت دعوته هذه من خلال تصريح أدلى به إلى صحيفة البلاد ورد فيه قوله :

((إنه خلال سنة واحدة يعتدي الاستعمار الغربي على مصر ، ثم على عمان وتقف الدول العربية ويالاسف البالغ موقف المتفرج من هذه الأحداث ، لذلك ينبغي على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تدعوا الدول العربية إلى جلسة فوق العادة للمداولة فيما يجب اتخاذه من قبل الجامعة إزاء الاعتداء الواقع على الديار العمانية الحرة)) (٥٨) .

وبما ان الشعب العراقي من الشعوب التي عانت كثيراً من بطش السياسة البريطانية ولفترة طويلة لذلك كان متعاطفاً بشعوره مع معاناة الشعب العماني الناتجة عن السيطرة البريطانية ، فقد أعلنت جماهير الشعب في العراق عن مساندتها ودعمها للثورة في عمان . وبما ان العمال والطلبة يشكلون الشريحة الكبيرة من المجتمع ، فقد استنكروا أعمال القمع والإرهاب التي تمارسها السلطات البريطانية ضد الشعب العماني ، الذي يهدف إلى نيل استقلاله وسيادته ، والتي تحول السلطات البريطانية دون منحه إياها،وقد تمثل هذا الاستنكار بعريضة موقعة من مجموعة من الطلبة وعمال النسيج في مدينة الكاظمية قدمت إلى صحيفة البلاد لنشرها (٥٩) .

كما استنكر أبناء منطقة الكرادة الشرقية في بغداد العدوان البريطاني على الشعب العماني وطالبوا من جميع ابناء الشعب العراقي ان يمدوا يد العون والمساعدة لنصرة إخوانهم العمانيين ، الذين يقاتلون الاستعمار البريطاني ، وذلك في الاحتجاج الذي قدموه إلى صحيفة البلاد ، كما طالبوا بوقف العدوان وجلاء القوات البريطانية عن ارض عمان (٦٠) .

من مجمل ما تقدم ومن خلال إستعراضنا لموقف العراق أثناء هذه المرحلة يتبين بأن موقفه الرسمي لم يكن باتجاه تأييد القضية العمانية تأييداً مطلقاً مع تفاوت في موقف الصحافة وثبوت موقف الشعب العراقي في تأييد القضية العمانية .

الهوامش

١ ـ مصطفى عبد القادر النجار ، التاريخ السياسي لعلاقات العراق الدولية بالخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ١٩٧٥ ، ص٢٩٧ .

٢ ـ فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ١٩٧٩ ، ص٥٢٤ .

٣ ـ للاطلاع على أسباب سلوك العراق هذه السياسة تجاه الخليج العربي يراجع عماد خلف جري ، سياسة العراق الخارجية تجاه أمن الخليج العربي ١٩٦٨ ـ ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المستنصرية ١٩٩٠ ، ص١٢٨ ـ ١٢٩ .

٤ ـ محمد جاسم محمد ، العلاقات العراقية الخليجية ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٧٤ .

٥ ـ المصدر نفسه ، ص٧٦ .

٦ ـ مصطفى عبد القادر النجار ، المصدر السابق ، ص٢٩٠ ـ ٢٩١ .

٧ ـ عماد خلف جري ، المصدر السابق ، ص ١٢٩ .

٨ ـ جهاد مجيد محي الدين ، حلف بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص٢٣٧ .

٩ ـ دار الكتب والوثائق ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٤٤٦٦ / ٣١١ وثيقة رقم ٤ ، ص٦ ، رسالة من وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة التشريفات الملكية .

١٠ ـ المصدر نفسه ، وثيقة رقم ٥ ، ص٧ ـ ٨ ، ترجمة زيارة سلطان مسقط سعيد بن تيمور الى بغداد .

١١ ـ المصدر نفسه ، وثيقة رقم ٧ ، ص٨ .

١٢ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤١٣ ، ٧ آب ١٩٥٥ .

١٣ ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٠٠١ ، ٩ آب ١٩٥٥ .

١٤ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤١٥ ، ٩ آب ١٩٥٥ .

١٥ ـ John Marlow , The persion Gulf in the twentieth Century , Ist edition (London . 1962) , p. 76

١٦ ـ John Townsend , Oman the Making of Modern States , (London , 1977) , p.61

١٧ ـ حول مشكلة البريمي ، راجع :ـ عرض حكومة المملكة العربية السعودية ، التحكيم لتسوية النزاع بين مسقط وابو ظبي وبين المملكة العربية السعودية ، (القاهرة ، ١٩٥٥) ، جـ١ ، جـ٢

١٨- Townsend , OP. Cit , P.61

١٩ ـ غالب بن علي الهنائي : شيخ قبيلة بني هاني ، عمل في خدمة الأمام السابق كوالي على الرستاق تولى الإمامة عن عمر يناهز الخامسة والثلاثون ، اختير لكفاءته الدينية
F.A.Clements, Oman the Modani Zation of the Sultanate, ((London,1980), P.52

٢٠- Marlowe, OP . Cit , p.196

٢١ ـ جيمس موريس ، سلطان في عمان ، دار الكاتب العربي ، (بيروت ، د . ت) ، ص١ .

٢٢ ـ روبرت جيران لاندن ، عمان منذ ١٨٥٦ مسيراً ومصيراً ، (عمان ، ١٩٨٩) ، ص٤٨٦ .

٢٣ ـ جيمس موريس ، المصدر السابق ، ص١٣ .

٢٤ ـ سيد نوفل ، الخليج العربي ، أو الحدود الشرقية للوطن العربي ، (بيروت ، ١٩٦٩) ، ص٤٧ .

٢٥ ـ صلاح العقاد ، معالم التغيير في دول الخليج العربي ، (القاهرة ، ١٩٧٢) ، ص٩٨ .

٢٦ ـ إبراهيم محمد إبراهيم شهداد ، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣ ـ ١٩٧٥ ، (قطر ، ١٩٨٩) ، ص١٨٦ ـ ١٨٧ .

٢٧ ـ. Ian Skeet , Muscat and . Oman the end of an eara , (London , 1974) , p .142 .

٢٨ ـ شهداد إبراهيم شهداد ، المصدر السابق ، ص١٩٠ .

٢٩ ـ حول هذا الدعم راجع : لازم لفته ذياب ، المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥ ـ ١٩٧٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، بصرة ، ١٩٨٤ ، ص٤٦ .

٣٠ ـ شهداد إبراهيم شهداد ، المصدر السابق ، ص١٩٠ .

٣١ ـ المصدر نفسه ، ص١٩١ ـ ١٩٢ .

٣٢ ـ لازم لفته ذياب ، المصدر السابق ، ص٤٩ .

٣٣ ـ Townsend , op .cit ., p. 62 .

٣٤ ـ للمزيد من التفاصيل عن العمليات العسكرية البريطانية ضد الأمام يراجع لازم لفته ذياب ، المصدر السابق ، ص٥٠ ـ ٥٤ .

٣٥ ـ Skeet , op .cit ., p . 143

٣٦ ـ J.E. Peterson , Oman in the twentieth Century Political foundations, (London,1978). P.184

٣٧ ـ Ibid, p . 184

٣٨ـ فكرت نامق عبد الفتاح ، المصدر السابق ، ص٥٢٢ .

٣٩ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤٦٦ ، ١٠ تشرين الأول ١٩٥٥ .

٤٠ ـ سيد نوفل،قضية عمان في الأمم المتحدة،المجلة المصرية للعلوم السياسية،العدد ٣٦ ، آذار ١٩٦٤ ، ص٢٦ .

٤١ ـ فكرت نامق عبد الفتاح ، المصدر السابق ، ص٥٢٤ ـ ٥٢٥ .

٤٢ ـ محمد جاسم محمد ، المصدر السابق ، ص١٨٤ .

٤٣ ـ وزارة الدفاع العراقية ، المحكمة العسكرية العليا الخاصة ، جـ٤ ، ص١٤٧٩ ـ ١٤٨٠ ، صحيفة الجمهورية ، العدد ٧٦ ، ١٥ تشرين الأول ١٩٥٨ ، محاكمات زعامات العهد الملكي .

٤٤ ـ فكرت نامق عبد الفتاح ، المصدر السابق ، ص٥٢٢ .

٤٥ ـ صحيفة الزمان ، العدد ٥٥١٥ ، ١٦ كانون الاول ١٩٥٥ .

٤٦ ـ صحيفة الزمان ، العدد ٥٥١٦ ، ١٧ كانون الاول ١٩٥٥ .

٤٧ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٣٢٤ ، ٩ ايلول ١٩٥٦ .

٤٨ ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٥٨٥ ، ٣٠ تموز ١٩٥٧ .

٤٩ ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٥٩٤ ، ١١ آب ١٩٥٧ .

٥٠ ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٥٩٦ ، ١٣ آب ١٩٥٧ .

٥١ ـ صحيفة الثغر ، العدد ٦٦٠٣ ، ٢٢ آب ١٩٥٧ .

٥٢ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤٦٦ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٥٥ .

٥٣ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤٦٧ ، ١١ تشرين الاول ١٩٥٥ .

٥٤ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٤٤٧١ ، ١٦ تشرين الاول ١٩٥٥ .

٥٥ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٥٠١٠ ، ٢١ تموز ١٩٥٧ .

٥٦ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٥٠١٧ ، ٢٩ تموز ١٩٥٧ ، العدد ٥٠٢٥ ، ٧ آب ١٩٧٥ .

٥٧ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٥٢٥٥ ، ٥ تموز ١٩٥٨ ؛ وصحيفة البلاد العدد ٥٢٥٩ ، ٩ تموز ١٩٥٨ .

٥٨ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٦٦٠٣ ، ٢٢ آب ١٩٥٧ .

٥٩ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٥٠١٧ ، ٢٩ تموز ١٩٥٧ .

٦٠ ـ صحيفة البلاد ، العدد ٥٠٢٥ ، ٧ آب ١٩٥٧ .

المصـــــــادر

الوثـــائق :

١ ـ دار الكتب والوثائق ، بغداد ـ ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٤٤٦٦ / ٣١١ ، ١٩٥٥ .

٢ ـ عرض حكومة المملكة العربية السعودية ، (القاهرة ، ١٩٥٥) ، ج١ ، ج٢ .

٣ ـ وزارة الدفاع العراقية ، المحكمة العسكرية العليا الخاصة ، القيادة العامة للقوات المسلحة ، محاكمات المحكمة العسكرية الخاصة (الجمهورية العراقية ، ج٤ ، ١٩٥٩) .

الكتب العربية والمعربة :

١ ـ شهداد ، ابراهيم شهداد ، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣ ـ ١٩٧٥ ، (قطر ، ١٩٨٩) .

٢ ـ العقاد صلاح ، معالم التغيير في دول الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٣ ـ لاندن ، روبرت جيران ، عمان منذ ١٨٥٦ مسيراً ومصيراً ، سلطنة عمان وزارة التراث القومي والثقافة ، ط٤ ، ١٩٨٩ .

٤ ـ موريس ، جيمس ، سلطان في عمان ، دار الكاتب العربي ، بيروت .

٥ ـ النجار ، مصطفى عبد القادر ، التاريخ السياسي لعلاقات العراق الدولية بالخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٧٥ .

٦ ـ نوفل ، سيد ، الخليج العربي ، او الحدود الشرقية للوطن العربي ، بيروت ١٩٦٩ .

الكتـــب الأجنبيـــة :

1-Clements,F.A , Oman the modernization of the Sultanate , (London , 1980)
2- Marlowe , John , ThePersian Gulf in the twentieth Century , Ist (London , 1962)
3- Searle , Pauline , Dawn . Over omen , (London , 1979)

4-Skeet , Ian , Muscat and Oman the end of an eara , London , 1974) .
5- Townsend, John , oman The Making of the Modern . (London,1977).

البحـــوث:

١ ـ نوفل ، سيد ، القضية العمانية العربية ، المجلة المصرية للعلوم السياسية ، المجلد التاسع ، العدد ٣٦ ، آذار ١٩٦٤ .

الرسائل الجامعية غير المنشورة :

١ ـ جري ، عماد خلف ، سياسة العراق الخارجية تجاه امن الخليج العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات القومية والاشتراكية ، الجامعة المستنصرية ١٩٩٠ .

٢ ـ ذياب ، لازم لفتة ، المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥ ـ ١٩٧٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البصرة ، ١٩٨٤ .

٣ ـ عبد الفتاح ، فكرت نامق ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .

٤ ـ محمد ، محمد جاسم ، العلاقات العراقية الخليجية ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ١٩٨٠ .

٥ ـ محي الدين ، جهاد مجيد ، حلف بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة ، ١٩٧٠).

الصحف :

١ ـ صحيفة الثغر ـ البصرة .

٢ ـ صحيفة البلاد ـ بغداد .

٣ ـ صحيفة الزمان ـ بغداد .